

أنوار الأنبياء ٩١ | موسى ﷺ | الكهف والقصص | أحمد

السيد

أحمد السيد

اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله لنا ولكم القبول والتوفيق والعون والسداد والفتح والبركة وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا خطأنا وعمدنا وهزلنا - ٠٠:٠٠:٠٠
لنا وكل ذلك عندنا استعينوا بالله ونستفتح المجلس التاسع عشر والأخير من مجالس رمضان فيما يتعلق بانوار الانبياء وآآ هو آآ الجزء الثالث عشر من ما يتعلق بموسى عليه السلام لكن السلسلة باذن الله تعالى - ٠٠:١٨

مستمرة بعد رمضان. اه سنتنقل الى سورة الانبياء والى انباء اخرين باذن الله تعالى. اليوم اه عندنا موضعان من قصة موسى آآ عليه السلام الموضع الاول في سورة الكهف وهي قصته مع - ٠٠:٣٧

الحضر اه والموضع الثاني سيكون من سورة القصص وهي في قصة قارون الصدقة طيب قال الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لفتاه لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقوبا - ٠٠:٥٤

فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذ سبيله في البحر سربا هذى الايات لما تقرأها ثم تقرأ السنة النبوية وتقرأ ما ورد في صحيح البخاري من هذه القصة ترى كيف ان السنة مبينة للقرآن - ٠٠:١٧

ترى كيف ان السنة تبين القرآن الان نحن اه مم في هذه الايات هل بين من الذي لقيه موسى هل بين من الذي لقيه موسى عليه السلام ها فوجد عبدا عبدا من عبادنا - ٠٠:٣٨

ها ليس كذلك وجد عبدا من عبادنا من اين علمنا انه الحضر؟ من السنة النبوية مم وكذلك قصة يعني يوجد بعض التفاصيل سأذكرها ان شاء الله بعد قليل هي من الاحاديث الصحيحة طبعا سبب القصة سبب ايراد القصة - ٠٠:٢٠:٠٧

من الصحابة لمن بعدهم انه اه زعم احد التابعين من له علاقة باهل الكتاب بان موسى صاحب الحضر ليس هو موسى بنى اسرائيل وكان هذا الرجل اسمه نوف البكري فجاء احد السائلين الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه فسألته عن هذه المسألة - ٠٠:٢٠:٢٨

وقال كذب نوف حدثني ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة موسى انه قام خطيبا في بنى اسرائيل فسأل من اعلم الناس فقال انا فعتب الله عليه او فعتب الله عليه ان لم يكل العلم اليه وقال بل - ٠٠:٥٣

عبد لنا بمجمع البحرين هو اعلم منك وهو الخاطر. طيب لما اخبر الله سبحانه وتعالى موسى بان هناك من هو اعلم منك وانه يمكنه كذا موسى عليه السلام مع انه هذه القصة في حياة موسى عليه السلام تعتبر متى - ٠٠:٣١:١٠

متاخرة انت تبقى متاخرة بعد الاحاديث الكثيرة والعظيمة التي حصلت في حياة موسى عليه السلام لكن تتعجب ان موسى عليه السلام وهو النبي الرسول الكريم المخلص اه الوجيه عند الله سبحانه وتعالى الذي هو من اولي العزم من الرسل. والذى اوتى التوراة وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. وكتبتنا له - ٠٠:٣٢:٢٧

ها في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيل تفصيلا للكل شيء. مع هذا كله يقول لفتاه لا ابرح حتى ابلغ يريد ان ينطلق في تعلم ممن عنده علم اكثر منه - ٠٠:٣٥:٥٣

يريد ان يتعلم وهذا فيه عبرة كبيرة جدا انه الانسان مهما بلغ من العلم فهو يحتاج الى الازيد يحتاج الى اجتهاد. ولذلك اعجبني الامام البخاري رحمه الله انه اخرج قصة الحضر - ٠٠:٤١:١٢

وموسى عليه السلام في كتاب العلم في كتاب العلم وجعلها تحت الرحلة في طلب العلم الرحلة في طلب العلم واورد في سياق الرحلة في طلب العلم قال ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر في حديث واحد - 00:04:30

مع انه صاحبي ايضا. طيب اذا اول درس في قصة موسى عليه السلام مع الخضر هو درس ان تتواضع لا تغتر بما لديك لا تقل اني بل اقتدي بموسى عليه السلام في سعيه وكده - 00:04:48

وبدأ به وهمنه هو هو مثل ما ذكرت لكم هو الفكرة ان هذا هذه الهمة في الرحلة الطويلة هذه جاءت على كبر وبعد مراحل من المسيرة فهذه هذه من اعظم الدروس التي تستفاد من قصة موسى عليه السلام. لا ابرا حتى ابلغ مجمع البحرين وامضي حقبا - 00:05:07
فلما جاؤوا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذوا سبيله في البحر سربا وكان الله قد جعل له اية في انه متى فقد الحوت فهو المكان الذي يلتقي آآ فيه بالخضر وقد الحوت بالفعل وكان نائما ورأى الفتى يعني آآ جريان الحوت - 00:05:29

في الماء ونسى وانسان الشيطان ان يذكر موسى عليه السلام. وهذا فيه درس وفيه فائدة. الا وهي ان الشيطان يكيد يكيد في اعاقبة عباد الله المصلحين من ان يبلغوا ما يريدون - 00:05:53

من يبلغ ما يريدون البعض يظن انه انه كيد الشيطان خاص بانه هو يووسوس في معصية معينة. لا الشيطان عنده رتب عالية في التخطيط والمكر والكيد لذلك تعرفون لما اغرى اه سابقا في بداية البشرية لما اغرى قوما من الاقوام في ان يعملوا صورا للاموات - 00:06:17

تماثيل حتى انه بس يتذكروهم ثم لما هلك الجيل الذي عمل تلك قال للجيل التالي انما عملوها ليعبدوها لذلك ابن عباس قال فلما هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت وهذي ايضا القصة في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:06:41
اه هنا الشيطان كاد لم يذكر عليه السلام بان نسي تلميذه وقتها انساه ان يذكر موسى بانه فقد الحوت. يريد اعاقته تأخيره وهذا يذكر مما حدث ليوسف عليه السلام وقال للذى ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك. فانسان الشيطان ذكر ربه. نسي من - 00:07:01

هناك قولان هل انسى يوسف ولا انسى؟ انسى يوسف الناجي لا الاصح انصح انه انسى الناجي. المقصود. ايه انسى المرسول لماذا نعتمد انه انظر الایات اللي بعدها وقال الذي نجا منها وادرك بعد امة انا ابنيكم بتاويلى - 00:07:28

ها لذلك ابن كثير رحمه الله اشار في التفسير بسورة يوسف قال وكان هذا من جملة مكائد الشيطان باولياء الله سبحانه وتعالى ليبقى يوسف في السجن انه فانسان الشيطان ذكر ربه فانسى الشيطان الذي نجا ان يذكر يوسف عند الملك - 00:07:49
لكي لا يخرج يوسف من السجن كي لا يخرج يعطي هذا كله بقدر الله طبعا. هي القضية هنا انه ينتبه الانسان الصالح المصلح الذي يسير على طريق الانبياء ان كيد الشيطان - 00:08:10

اه وان كان في جملته ضعيفا الا انه قد جعل الله له من القدرة ومساحات التأثير المساحات الواسعة وانما كان كيده ضعيفا لانه يمكن التحرز منه فكيد الشيطان ليس كيدا - 00:08:24

نافذا لا يمكن التحرز منه لا يمكن ابدا لذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله قالرأيت ارأيت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا. قال ذلك ما كنا نبغى - 00:08:43

على اثارهما قصصا هذه الایة فيها فائدة وهي ان الانسان اذا كانت عنده غايات عظيمة قد لا يتتأثر ببعض المواقف الجزئية او لا يلتفت اليها يعني موسى عليه السلام ما اخذ - 00:09:04

يلوم ويعاتب فتاة في قضية انه ليش نسيت ان تخبرني بالمدري ايش وكذا لما قال له انه نسيت قالوا ذلك ما كنا نبغى يعني ليس فقط انه لم يلمه قال له لا لا مش انه الحمد لله انك ذكرتني يعني يعني الان ذلك ما كنا نبغى - 00:09:21

ما انسى الذي حصل. هذا البنيان. هذا الذي نريد له. هذا الذي نريده فلذلك لذلك الانسان كلما علت غاياته واهدافه وصار عنده طموح وصار عنده سعي واجتهاد فان الامور الاصغر من طموحاته تهون عليه - 00:09:41

بينما الذي ليس عنده الا اهداف صغيرة ومحدودة سيرى الحبة بحجم القبة وستتضخم عنده المشكلات واذا فقد شيئا سيراه كل شيء

يبينما كلما كانت همة الانسان ابعد هون في طريقها - [00:10:04](#)
ما يمكن ان يهون ولو تأثر فیكون تأثرا عارضا فوج عبدا من عبادنا اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وهذا فيه فائدة مع القصة التي في صحيح البخاري اللي هو هل تعلم عبدا؟ هل هناك اعلم منك - [00:10:26](#)

انه ان لله سبحانه وتعالى عبادا وجندوا انت قد لا تعلمك انت قد لا تعلمك فلا يعني ينفي الانسان نفيا مطلقا قد يكون لله عبادا صالحين عباد صالحون واولئك وآخفياء واتقياء - [00:10:43](#)

مثل قصة اويس القرني وغير ذلك قاله موسى هل اتبعك على ان تعلمك مما علمت رشدا يا الله يا موسى يا جماعة ترى هذا مو شبيه شف الاسلوب ها - [00:11:04](#)

ماذا قال له يعني معاك النبي من اولي العزم المصطفى الذي والذى فيعني دحين لو واحد معاه شهادة دكتوراة وفي واحد اعلم منه يعني صعب انه يجي يقول يعني - [00:11:22](#)

ايه يعني بس انه انا الدكتور الفلاني ممكن اخد من عندك مدري يعني لا تواضع حبيبي شوف الاسلوب الموسوي هل اتبعك على ان تعلمك مما علمت رشدا شي عجيب شيء عجيب جدا - [00:11:46](#)

قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امر قال فان اتبعك فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرها فانتطلق الى اخر القصة التي - [00:12:06](#)

تعلمون في تفاصيل انه لن يصدر لذلك من اول شيء ما راح تستطيع لا هو موسى عليه السلام كان يظن انه سيصبر كان يظن انه سيصبر. طبعا بعد ما انتهت الثلاث احداث ما في داعي ندخل في تفاصيلها الدقيقة يعني في قصة السفينة والغلام والغلامين وهي معروفة - [00:12:24](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان في البخاري قال يرحم الله موسى لو صبر لقص الله علينا من خبرهما ايه لقص الله علينا من خبرهما وآآ هذه القصة يعني عظيمة وفيها عبر كثيرة وفيها يعني اهم واهم ما فيها حقيقة برأيي - [00:12:42](#)

هي قضية الاستمرار في الطلب في طلب العلم الاستمرار في الهمة وان الطموحات العالية تهون فيما دونها الامور الصغيرة والتواضع في قضية العلم والرحلة في طلب العلم هذا موسى عليه السلام امام في - [00:13:03](#)

اه مختلف الجوانب عليه سلام الله ورحمته طيب آآ طبعا ايضا في صحيح البخاري قبل ان ننتقل لسورة القصص في صحيح البخاري وهمما في السفينة جاء عصفور فنقر من البحر نقرة فقال الخضر - [00:13:18](#)

لموسى عليه السلام قال ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من البحر ايه لاحظ الان هذا آآ الخضر وموسى عليه السلام. تمام؟ يعني اجتمع الاثنين. فهو يقول ما علمي وعلمك - [00:13:39](#)

سويا في علم الله الا كما اخذ هذا يعني علم الله سبحانه وتعالى محيط بمخلوقاته. وانت اذا نظرت في المخلوقات وما يتطلب تدبيرها من علم ها؟ هذا شيء من علم الله سبحانه وتعالى شيء من علم الله - [00:14:01](#)

اه لذلك الله يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يابني ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله وما تسقط من ورقة - [00:14:18](#)

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ولذلك من اللطائف احد الباحثين في قصة يوسف قال لما قال قال الله سبحانه وتعالى فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - [00:14:32](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يحكى لك القصة فيعطيك الاحداث الظاهرة ويعطيك ما احتاج في الصدورها انه هو اسرها ولم يبدها لكن الله سبحانه وتعالى علم ما الذي اسره يوسف في نفسه ولم يبدها او يبده لهم وحکاه لك - [00:14:53](#)

وقصه عليك فما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من البحر اه فالانسان حين يتعامل مع الله سبحانه وتعالى يتعامل معه ايضا وهو يستحضر صفة العلم بهذه بهذه العظمة وهذا - [00:15:11](#)

اه هذه الساعة المطلقة اه من الفوائد التي ايضا في قصة السفينة اللي هي ارتکاب ادنى المفسدين لي لدفع اعلاهم ارتکابه ادنى

المفسدين لدفع اعلاهم هذى تؤخذ من قصة موسى - 00:15:28

فانه خرق السفينة وهذا بلا شك فيه مفسدة. نعم. ولكنه ارتكب ادنى المفسدين لدفع اعلاهم وهي ان تؤخذ السفينة كلها وكانت لمساكن يعملون في البحر. طيب وطبعا هم الفقهاء كل شوفوا يا جماعة في فائدة كذا منهجية خل ناخذها شوية بس بعيدا عن القصة - 00:15:46

اه اه يمكن حتى مثال سبق ان ذكرته وهو انه مثلا اذا دخل الانسان مثلا خلنا نقول قاعة دراسية اذا كان نجار الذي سيلفت انتباشه مباشرة هو نوع الخشب وطريقة تفصيل الطاولات والكراسي - 00:16:10

وادا كان عنده شركة ادوات تعليمية فسيتبه للسبورة وانواع الاقلام وعلى طول ولا يهمه الاقلام هؤلاء يهموا اقصد المقاعد والكراسي تفصيل يعني واذا كان مهتم بالدهان والبوية فراح يشوف الجدران ايش هي وهل هي ايش الوانها وكيف تناسق الالوان مع الطبيعة التعليمية وهل هم اطفال وايش اللي - 00:16:29

فهذه تسمى الملاحظة المقصودة يعني انه انا بحسب اهتمامي لذلك اعجبني اعجبتني كلمة للشيخ عبد الله بن محمد الامين الشنقيطي سمعتها منه يمكن قبل سبعطعش وثمتطعشر سنة لما سئل عن علم التفسير قال هو توظيف المعارف لفهم كتاب الله - 00:16:54

كل ما ازدلت علما ازدلت تأهلا وانتباها لبعض المعاني المتعلقة بكتاب الله. لذلك اه اه انا الذي جعلني اقول الفائدة انه الفقهاء مثلا يعني يستدلون بهذه الاية في قضية من الذي - 00:17:15

تجوز له الزكاة وفي حد المسكين وانه الذي يعمل ويكون عنده عمل باليد ليس بالضرورة انه لا يكون مسكيينا فلا تجوز له الزكاة لانه قال فكانت لمساكن يعملون في البحر - 00:17:35

فهمتوا الفكرة؟ ان هذى مسألة فقهية الان في من تجب عليه الزكاة وهذا الان بالنظر الفقهي يعني ينظر ينظر في هذا في هذا المعنى وفي هذه الزاوية انت تنظر الان من الناحية المنهجية او التربوية او شيء فتلاحظ ملاحظات معينة - 00:17:50

واحد ينظر وهكذا في كتاب الله سبحانه وتعالى وكلما ازداد الانسان علما بمختلف القضايا كان ذلك ادعى لي آآ فهمه واستفادته من كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب ننتقل الى سورة القصص آآ من الاحاديث العظيمة - 00:18:06

التي حديث في وقتل موسى عليه السلام آآ ما يتعلق بقارون. وقارون لم يذكر لم يذكر شأنه بشكل تفصيلي الا في سورة القصص وان كان قد ذكر اسمه في غيرها - 00:18:24

اه قارون كان من قوم موسى لم يكن منبني لم يكن من قوم فرعون وانما كان من قوم موسى وعند المؤرخين بعضهم يقول هو ابن عم لموسى ويذكرون بعض الاخبار انه اصلا كان - 00:18:41

قبل ذلك من الصالحين وكان من قراء التوراة وما الى ذلك ثم انتكس وهذه الله اعلم بصحتها ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - 00:18:51

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغى فيما اتاكم الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تتبع الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين - 00:19:12

هذه القصة او الایات المتعلقة بقانون هي ايات مهمة ايضا في فهم نفسية الانسان الذي يطغى وكان قصة موسى عليه السلام فيها يعني فيها امور مهمة جدا في فهم نفسية الانسان الطاغي - 00:19:26

فرعون الطاغي بسبب الملك والسلطة وقارون الطاغي بسبب المال فانت الان تفهم نفسية الطاغي وكيف يفكر وكيف يتعامل مع الناصح ومع الحقائق واتكلمنا فيما يتعلق بفرعون بما فيه الكفاية ان شاء الله - 00:19:46

وكيف تحوير الحجج وتقلب مdry ايش وكذا الان قارون ايش قالوا للقوم ما قالوا لي شي لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. مو لا تفرجين لا تبسط لا تتكبر لا - 00:20:10

تسير هكذا وكأنه لا يوجد شيء ابتغى فيما اتاكم الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى

الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كلام ايش فيه؟ ايش المشكلة - 00:20:28

ما في اي مشكلة قال انما اوتته على علم عندي من انتم؟ من انتم انتو فقراء مالكم اصلا ايش دراكم انتو انتوا لا تعرفوا شيء ولا تعرفوا شيء في امور الدنيا - 00:20:42

اه ولا تفهون شيئا اه هذه الامور اصلا لا تذكروا لي الله واحسن ولا تنسي هذه انا اوتتها على علم عندي تمام انا اللي تعبت وكديت طيب تمام ماشي انت الان تعبت ما في احد قال انك ما تعبت - 00:21:01

تمام؟ بس هي الفكرة انه تبعك هذا ترى بقدر الله سبحانه وتعالى فاشكر الله ولا تجعل هذا سببا في طفيانك بس انتهينا يعني قال انما اوتته على علم عندي - 00:21:18

ثم فخرج على قومه في زيته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتني قارون انه لذو حظ عظيم انه والله يا خي احسن شيء يمكن ان يصل اليه الانسان في هذه الدنيا ان يكون على صورة قارون - 00:21:31

انه لذو حظ عظيم قال الذين وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصابرون. هذه الاية فيها عدة فوائد الذين اوتوا العلم - 00:21:55

هذا يدل على انه بدأ يظهر جيل او اثار لدعوة موسى عليه السلام ورسالته فيبني اسرائيل وصار في ناس من اهل العلم ومصلحين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لانه الذين انكروا عليه اناس من الذين اوتوا العلم من قوم موسى عليه السلام من الذين استفادوا - 00:22:13

من موسى فهذه اثار بدأت تظهر لدعوة موسى هذا واحد. اثنين ان من اهم وظائف اهل العلم اصلاح الفساد والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المنكر وخاصة اذا كان المنكر - 00:22:34

من النجوم اللامعة التي تؤثر على الناس اه تفرض مثل هنا الان بالمال. هيمنتها على الناس لانه وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله. هنا هذا هذا الان كانه هناك - 00:22:56

شيء من التلازم بين انهم اوتوا العلم وبين دعوتهم. مع ان هنا نصيحتهم المباشرة كانت لاولئك الذين اغترروا واولئك الذين فتنوا بقارون طيب اذا من اهم الفوائد والثمرات هي انه - 00:23:14

ان يربط العلم باثاره ومن اعظم المشكلات الموجودة في وقتنا اليوم ان كثيرا من يتعلم العلم الشرعي يتعلم ولا يتعلم التزام اثاره ومقاصده يعني يتعلم العلم اذا كان في سياق مثلا - 00:23:32

في شهادة معينة فهو مثلا يبي يصل للشهادة هذي بعدين هو يصير مدرس او معلم والحمد لله رب العالمين وانتهينا بينما القرآن دائمَا اذا ذكر العلماء او كثيرا اذا ذكر العلماء او الذين اوتوا العلم - 00:23:56

يأتي بوظائفهم واعمالهم واثار العلم عليهم في العلم في الاسلام ليس مظاهر معينة خارجية تلبس لانك اخذت شهادة معينة او اخذت او درست اه سنوات معينة في او انك حفظت مجموعة من المتون او شيء ما ليس هكذا - 00:24:15

انظر في القرآن. قال الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء امن هو قانت ابناء الليل ساجدا وقائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:24:36

لانهم يعلمون كانوا يخافون ويحذرون فيصلون الليل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وهنا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. ولذلك حين يترك اهل العلم - 00:24:53

وظيفتهم يأتي في القرآن ذمهم فيقول الله لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم الائم واكلهم السحت لولا ينهاهم فكان اللوم موجها في الاساس لاهل العلم منبني اسرائيل انهم لم ينكروا - 00:25:12

المنكر ولذلك اعاد الله اهل العلم على المسؤولية التي عليهم ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس - 00:25:32

يقولون ويک ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويکأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة

نجعلها للذين لا يربidon علوا في الارض ولا فسادا والعقاب - 00:25:50

للمنتقين في الختام من يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى ويتأمل سياق ذكر موسى عليه السلام يجد امرا عظيماء وموسى عليه السلام شأنه ليس كشأن اي احد وإنما له شأن من جهة قصصه واياته شأن عظيم. ويربط ويدرك - 00:26:07

مع محمد عليه الصلاة والسلام في مواضع واحيانا لا يذكر في هذا الموضع من بين الانبياء الا موسى مع النبي صلى الله عليه وسلم اه سواء سواء انظر مثلا مثلا في سورة الانعام - 00:26:31

في سورة الانعام قال الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى كل من انزل منزل الكتاب الذي جاء به - 00:26:48

موسى نورا وهدى للناس. طيب وفي سورة الاعراف في اخر السورة قال الله سبحانه وتعالى او لا والله حتى في سورة الانعام في سورة الانعام في اخر السورة قال الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر الوصايا المحكمة - 00:27:05

النازل عن النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لهم بلقاء ربهم يؤمنون. وهذا كتاب انزلناه مبارك - 00:27:24

لاحظوا الجمع بين كتاب موسى وبين كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يذكرك ايضا بسورة الانبياء لما قال الله سبحانه وتعالى اه ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمنتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة المشفقون وهذا ذكر مبارك - 00:27:44

انزلناه افانتم له منكرون وايضا في سورة الدخان او في سورة الاحزاب سورة الاحزاب ذكر الله معاني في كف الاذى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها في سورة الاحزاب ان ذلكم كان يؤذى النبي - 00:28:11
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من حق. ثم في ختام السورة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهه وفي سورة الدخان كذلك - 00:28:29

اه فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون عنا لهم الذكر. وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم - 00:28:43

هذا الان في سياق من النبي صلى الله عليه وسلم انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون يوم ينبسط البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم - 00:28:55

ان ادوا الى عباد الله اني لكم رسول امين الا تعلو على الله الى اخره. في سورة المزمل من اوائل ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا - 00:29:09

الى فرعون رسولا. لاحظوا شأن موسى عليه السلام ليس اي شأن. ليس اي شأن شأن مرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم ارتباطا وثيقا. نعم. ارتباطا وثيقا. هذا غير القصص الان هذى بس ايات التي فيها الرابط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:29:23

عليه السلام في سياق الاحتجاج وفي سياق الاثبات وفي وما الى ذلك. ويعني هذا المجلس هو ختام ثلاثة عشر مجلسا من المجالس المتعلقة بموسى عليه السلام اه وانتم ترون انه نحن لن ننتهي - 00:29:38

من الایات المتعلقة بموسى عليه السلام يعني احنا اخذنا يعني اهم المواقع باقي ايات وايات في في سور مختلفة ومنها بسورة البقرة لم نأخذ قصة البقرة ولا خطاب موسى عليه السلام لقومه آآ ارجو انه يعني في - 00:29:54

هذه المجالس التسعة عشر اه ارجو ان احنا نكون قد اه يعني استفدنا امورا متعلقة بهدي الانبياء وانوارهم وتنزيتها على ما نحتاجه في واقعنا وللحديث بقية باذن الله ولسلسلة استمرار بعد رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم اه صالح الاعمال. وان يغفر لنا - 00:30:12

لكم آآ ان يجعلنا آآ مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصل اللهم على نبينا

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين تمانين - 00:30:35